

الأمم المتحدة

الأمين العام

رسالة بالفيديو عن اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست

27 كانون الثاني/يناير 2021

نُحيي اليوم ذكرى الستة ملايين يهودي والملايين غيرهم الذين قتلوا بصورة منهجية في الهولوكوست على يد النازيين والمتعاونين معهم.

وتحل الذكرى السنوية لهذا العام في ظل جائحة كوفيد-19 التي كشفت عن تصدعات ومظالم قائمة منذ أمد طويل في مجتمعاتنا وأسهمت في عودة معاداة السامية وكراهية الأجانب.

وكان الهولوكوست نتيجاً لألغي عام من التمييز والهجمات وأعمال الطرد والقتل الجماعي الدوري لليهود. وكان يجب أن ينهي معاداة السامية إلى الأبد. ولكنه لم يفعل ذلك.

ومعاداة السامية لا تزال للأسف قائمة وبقوة.

واليوم، ينتعش دعاة تفوق العرق البيض والنازيون الجدد، وينظمون ويجندون عبر الحدود، ويكثفون جهودهم لإنكار التاريخ وتشويهه وإعادة كتابته بما في ذلك الهولوكوست.

ولقد أتاحت لهم جائحة كوفيد-19 فرصاً جديدة لاستهداف الأقليات، على أساس الدين والعرق والانتماء العرقي والجنسية والميل الجنسي والإعاقة ووضع الهجرة.

ويجب أن نبذل جهوداً مشتركة عاجلة لوقفهم.

ويجب علينا، إذ ننظر في التعافي من جائحة كوفيد-19، أن نعالج أوجه الهشاشة والثغرات التي كشفت عنها الجائحة وأن نعزز روابطنا المتبادلة، على أساس إنسانيتنا المشتركة.

ويجب أن يكون هذا العام عاماً للشفاء. والشفاء من الجائحة، وتضميد جراح مجتمعاتنا المحطمة التي ترسخت فيها الكراهية بسهولة بالغة.

وإننا، إذ نتذكر الذين ماتوا في الهولوكوست ونكرم الناجين، فإن أفضل تكريم نقوم به هو إيجاد عالم يقوم على المساواة والعدالة والكرامة للجميع.